mroftalp htehaB ni knil muideM

تأملات قرآنية في سورة البقرة _ الدرس)37(د. عماد السواعير

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا - 00:00:00

لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد احبتي في الله فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه. وشر الامور محدثاتها - 00:00:20

وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. وبعد احبتي في الله لا يزال لقاؤنا بكم موصولا مع تلكم الاية العظيمة اية الميثاق الذي اخذه الله سبحانه وتعالى على بني اسرائيل - 00:00:40

وتضمن امورا عظاما اخذ على بني اسرائيل العهد والميثاق الغليظ على ادائها من اعظمها واجلها توحيد الله سبحانه ثم انتقلت بنا الايات الى جملة من الحقوق البشرية في اشارة قرآنية الى ان السعادة الابدية - 00:01:00

التي يورثها الله العبد يوم القيامة لن تتحقق ولن تتأتى الا باداء الحقين الله جل في علاه المتمثل اولا بتوحيده وافراده ثم حق العبيد حقوق المخلوقين الذين من اعظمهم الوالدان تنقلت بنا الايات ايها الاحبة في الله او الجمل العظيمة التي تأمر بالاحسان - 00:01:29

وقفة مطولة مع الاحسان في الكلام. تعليقا على قول الله جل في علاه وقولوا للناس حسنا. تكلم هنا في اخر مجلسنا الماضي يا كرام عن جملة من صور احسان الكلام كالدعاء - 00:02:07

الدعاء من اجل صور احسان الكلام ثم ذكرنا المواساة وهي تلكم الكلمات التي تأتي لترطب قلوبا تتقض على جمر الالم من مرض او فقد او حرمان فتأتي كلمات المواساة لتبرد قلوب عباد الله الموحدين - 00:02:25

ثم ايها الاحبة في الله عادت بنا الاية الى حق الله المعظم بعد توحيده. وهي من التوحيد عادت بنا الايات الامرة المذكرة التي اخذت العهد على بني اسرائيل عادت بنا الى حقوق الله جل في علاه - 00:02:54

ولقد ذكرت لكم في درس مضى ان في هذه الاية اشارة عظيمة حيث بدأت بالتوحيد ثمت وثلثت وربعت بذكر حقوق المخلوقين. ثم عادت الى حق الخالق جل في علاه في اشارة قرآنية الى ان سيرك الى الله لا يستقيم الا على طريق العبودية في تحقيقها لله جل في علاه - 00:03:19

وفي تحقيقها لله في عباد الله الاية ايها الاحبة في الله عادت لتأمر باقامة اعظم حق لله بعد توحيده فهي من التوحيد الا وهي الصلاة. فقال الله جل في علاه واقيموا الصلاة - 00:03:50

واتوا الزكاة هذه الاية ايها الاحبة في الله تأمر بني اسرائيل ابتداء وغيرهم انتهاء باقامة الصلاة ونحن كانت لنا وقفة مع اوائل سورة البقرة مع الصلاة. ومع تفسير قوله واقيموا حيث - 00:04:15

ان الله لم يأمر بالصلاة وانما امر باقامة الصلاة والاقامة لا تكون الا لشيء له اركان واسس وقواعد وبنيان. فالصلاة مظهر وجوهر. اركان واجبات فرائض وسنن عمل قلب وعمل لسان وعمل جوارح. كل هذا يوجد في الصلاة يا مسلم. وقفنا - 00:04:41

وبينا منازل الصلاة ومقاماتها. واليوم وقفتي ستكون ايها الاحبة في الله في زمن استخف الناس فيه بالصلاة فصار المضيع للصلاة كانه لم يضيع شيئا. صار التارك للصلاة في زماننا يا كرام لم يفعل شيئا البتة. وصدق رسول الله صلى - 00:05:15

صلوات ربي وسلامه عليه. حينما انبأنا انه في اخر الزمان سيثنى على رجال واقوام. وليس فيه اقامة للصلاة واحقاق لحقوق الله جل في علاه فانك ترى اليوم الرجل يثنى ويمدح وترى المرأة كذلك - 00:05:46

فاذا ما سئلت او سألت عن الصلاة قيل لك فلان من احسن خلق الله لكن عنده مشكلة واحدة يسيرة وهي انه لا يصلي والله لاحسن عنده. ولا خير عنده وستستمع معي الى جملة من الاثار التي ساقف معها وقفات سريعة. لست هنا في صدد تقرير - 00:06:09
حكم الصلاة ولا ذكر خلاف العلماء. اقول خلاف العلماء في حكم تاركها كسلا وتهاونا لست في هذا الصدد بل اني الج من هذا الخلاف فاقول ان تارك الصلاة كفاه شؤما - 00:06:38
يحن ان علماء المسلمين اختلفوا في كفره واعني بالمتكاسل لا الجاحد. فان الجاحد للصلاة اتفق العلماء على كفره. وهذا الخلاف ايها الاحبة في الله خلاف المعتمر لكنني سارجع معكم الى ما قبل وجود هذا الخلاف - 00:06:58
النبي صلوات ربي وسلامه عليه. في حديث ابي ذر وهذا الحديث يربطني بهذه الاية. ويجيب عن سؤال يلوح في الافق هل امر بنو اسرائيل بالصلاة وغيرهم امروا بالصلاة الله جل في علاه في هذه الاية واذا اخذنا ميثاق بني اسرائيل قال ها هنا واقيموا الصلاة قال رسول الله - 00:07:24
صلى عليه الله وسلم. كما في صحيح مسلم من حديث ابي ذر قال ان هذه الصلاة فرضت من كان قبلكم فضيعوها هذه الصلاة يقول النبي صلى الله عليه وسلم فرضت على من كان قبلكم فضيعوها فمن حافظ - 00:07:49
فله اجره مرتين فله اجره مرتين. تأمل يا مسلم. هذه الصلاة التي صارت نسيا منسيا وكان لا يتصور في الزمن الاول الانور وما بعده الى عهد قريب لا يتصور ان مسلما يترك الصلاة - 00:08:15
لذلك عبارات العلماء والفاظ الفقهاء تتكلم عن اهل القبلة من استقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا هذا مسلم لم يكن ترك الصلاة واردا او مذكورا اعني شيئا معاشا مسلم يترك الصلاة مسلم يترك الصلاة - 00:08:43
لذلك ايها الاحبة في الله لما اختلت الموازين وقل تعظيم الناس لله فان الصلاة من اعظم حقوقه. بل هي اعظم حق لله جل في علاه. بعد توحيده وهي من التوحيد. كما ساذكر لكم. اقول لما - 00:09:13
قل تعظيمنا لله قل تعظيمنا لقدر الصلاة. والله المستعان ويا مسلم اخرج مسلم يا مسلم اخرج مسلم في صحيحه من حديث جابر ابن عبدالله بعيدا عن خلاف المؤتمر المحترم المبجل - 00:09:31
بعيدا عن هذا كله يا مسلم اخرج مسلم في صحيحه من حديث جابر بن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الرجل والشرك او الكفر ترك الصلاة - 00:09:54
ماذا تريد اكثر من هذا اتريد زاجرا وحديثا اعظم من هذا الحديث بين الرجل والشرك او الكفر ترك الصلاة ويقول النبي صلوات ربي وسلامه عليه كما عند الترمذي وغيره من حديث بريدة رضي الله تعالى عنه قال صلوات ربي وسلامه عليه بين الرجل - 00:10:10
او قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة من تركها فقد كفر العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة الفيصل الميثاق العلامة الفارقة بيننا وبين لهم الصلاة. من تركها فقد كفر. من هم؟ اليهود والنصارى - 00:10:43
غير المسلمين الذي يميز المسلم عن غيره الصلاة لذلك تأمل يا مسلم. قلت لك ان الفقهاء وهذا من اعجب ما يمكن ان تقرأ في كتب الفقه. يتكلمون ايها الاحبة في الله فيقولون - 00:11:13
من سافر سفر معصية من سافر الله يكرمكم ليشرب الخمر او ليمارس الزنا والعياذ بالله. يقول الفقهاء من سافر سفر معصية فليس له ان يترخص برخص السفر في الصلاة فيقول قائل انسان مسافر ليزني يصلي؟ نعم - 00:11:30
لان امر الصلاة اعظم من هذا كله لان اعظم لان امر الصلاة توحيد. الله جل في علاه يقول كما ذكر او كما اخرج البخاري في في قصة تحويل القبلة وحزن بعض الصحابة على الصلاة التي صلوها الى غير القبلة الجديدة. فانزل الله - 00:12:01
اكان الله ليضيع ايمانكم ما هو الايمان المذكور في هذه الاية؟ والحديث في البخاري يا كرام. انها الصلاة فالصلاة ايمان. الصلاة توحيد. لذلك احبة احبتي في الله عظم قدر الصلاة في قلبك - 00:12:26
عظم قدر الصلاة في قلبك. واعلم ان تركها كفر نسأل الله السلامة والعافية واعلم ان الصحابة رضوان الله تعالى عليهم ما كانوا يعدون ترك شيء من الاعمال كفرا الا لذلك اخرج - 00:12:47

عبد الرزاق في مصنفه بسند صحيح عن ابن عباس قال لما طعن عمر رضي الله تعالى عنه لما طعنه ابو لؤلؤة المجوس قال احتملته انا ونفر من الانصار. يعني حملنا عمر عمر يا مسلم طعن وهو يصلي الفجر - 00:13:11

قال احتملته انا ونفر من الانصار رضي الله تعالى عنه قال فلم يزل في غشية واحدة حتى اسفر لم يزل مغمى عليه رضي الله تعالى عنه. حتى اسفر الفجر يعني ايش يا اخواني؟ كاد وقت الفجر - 00:13:34

ان يخرج اصفر والاسفار الاشراق الضوء انتشر الضوء. ما اشرقت الشمس لكن انكشف بدأ النهار اظهر شيئا فشيئا. يخرج الضوء الضوء شيئا فشيئا. فقال يقول ابن عباس حتى اسفر. فقال رجل - 00:13:58

افزعوه يعني ايقظوه وانكم لن توقظوه بشيء الا بالصلاة. فقال رجل من الحاضرين الصلاة يا امير المؤمنين عمر مغشي عليه. يكاد يلفظ انفاسه الاخيرة رضي الله تعالى عنه وارضاه. فقال رجل من الحاضرين الصلاة - 00:14:18

يا امير المؤمنين ففتح عمر عينيه ثم قال اصلى الناس ما قال من قتلني. ما سأل عن شيء من امر الدنيا. اول سؤال سأله عمر قال اصلى الناس وقالوا نعم - 00:14:48

مقتل الخليفة لا يعطل الصلاة. ليس زواج الولد ولا زواج البنت ولا نجاح الولد ولا تخرج البنت ولا اي مناسبة من مناسبات الدنيا مقتل الخليفة ما عطل صلاة المسلمين اصلى الناس؟ قالوا نعم - 00:15:15

ثم قال ايها الاحبة واسمع بقلبك اسمع بقلبك وربي قلبك وولدك واهل بيتك على هذه الجملة العمرية. قال لا حظ في الاسلام لمن ضيع الصلاة لا حظ في الاسلام لمن ضيع الصلاة - 00:15:37

فاين نحن ايها الاحبة في الله؟ ممن يضيع الصلاة في زماننا والله المستعان. ولا يقدر حق قدرها بل تراه حريصا على وقت عمله ودوامه. يوقظ ابناءه للجامعة او للمدرسة او لغيرها من الاعمال ثم لا يسأل عن صلاة - 00:15:58

لا يسأل عن صلاة ابدا. ولقد ذكرت لكم مرة اثرا عجيبا ذكره المزي وغيره. في قصة قصة ابن ابي قرصافة وهذا ايها الاحبة في الله ابوه صحابي اسره الروم في سجن عسقلان - 00:16:20

سبع سنين قال وما فاتتني صلاة في غير وقتها سجن لا تدخله الشمس لا تدخله الشمس. كيف ما فاتته صلاة في غير وقتها؟ قال كان ابي يصعد السور. سور السجن او يقف على اكمة مقابل - 00:16:43

السجن وينادي كلما دخل وقت صلاة ينادي على ولده يا بني دخل وقت الفجر دخل وقت الظهر دخل وقت العصر يخلو وقت المغرب دخل وقت العشاء تخيل من من الاباء والامهات يفعل ذلك؟ هذا سبع سنوات ما فاتته صلاة في غير وقتها - 00:17:01

حرص من؟ من حرص الاب الذي تربى على ان ترك الصلاة كفر. وان الصلاة توحيد وايمان. لذلك يا لما واقولها بكل صراحة لما قل تعظيمنا للصلاة وتميع طرحنا لحكم تارك الصلاة. فصار الذي يسأل عن ترك الصلاة. يقول كل شيء الا - 00:17:27

كلمة كفر يا اخي ما نريدك تكفره لكن اذكروا الاحاديث كما هي على الاقل اذكروا الاحاديث كما هي. اما تميع المسألة وتهون قدر الصلاة في قلب الناس. هذي مصيبة من المصائب - 00:17:54

لذلك انظروا في بعض البيئات والمجتمعات التي يعظم فيها قدر الصلاة ترى العاصي يصلي العاصي يصلي. بينما الصلاة اليوم منحصرة في بعض البيئات بالمستقيم هذا خلل خلل كبير ايها الاحبة في الله - 00:18:11

لذلك يا مسلم وقد سمعت حديث جابر في مسلم وحديث بريدة عند الترمذي واثر عمر بن الخطاب عند عبد رزاق واجماع الصحابة الذي نقله غير واحد من طريق عبد الله بن شقيق وغيره - 00:18:36

ما كانوا يعدون شيئا ترك شيء من الاعمال كفرا الا الصلاة ايه ده يا مسلم! احذر احذر من هذا الخطر العظيم. واقم الصلاة واحرص عليها واحرص على ان يكون اعظم سؤال على ان يكون اعظم سؤال تسأل عنه - 00:18:54

انك ستسأل عنه. صليت اول سؤال واعظم سؤال تسأله لاولادك صليت؟ صليت؟ صليت؟ مسألة مهمة جدا ايها الاحبة في الله. لذلك اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم الصلاة. فاذا ما عظم قدرها في القلوب عظم قدرها على الالسنة. وعظم عظم فعلها في - 00:19:18

ثم ايها الاحبة في الله امرت الاية بالزكاة ووقفنا معها وقفة مطولة في درس مضى ثم انتقلت بنا الايات في سياق جديد مع مشهد جديد من مشاهد بني اسرائيل من مشاهد معايب اليهود ومثالبيهم - 00:19:48
وكأني بسورة البقرة التي جاءت لنا بهذه المشاهد الاسرائيلية. والتي فيها تلك الايات والبراهين والمعجزات. التي اقامها رب البريات على اليهود وعلى بني اسرائيل كاني بها تقول لي المسلم ان صراعك مع اليهود طويل - 00:20:13
وان جدالهم وعنادهم طويل وطويل جدا الله جل في علاه قال واذا اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم. ثم اقررتم وانتم تشهدون. ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم - 00:20:42
تخرجونها من ديارها تخرجون انفسكم من دياركم. هذه الاية والاية التي بعدها ايها الاحبة في الله تتكلم عن مشهد من مشاهد تناقض اليهود. قد يسأل سائل ما علاقة هذه الاية بنا بالمسلمين - 00:21:03
وما المقصود بالقتل؟ وما هذا الميثاق الذي اخذه الله جل في علاه؟ على بني اسرائيل. واذا اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم. ثم اقررتم وانتم تشهدون - 00:21:22
هذه الآية مسلم تتكلم عن عهد اخذه الله على بني إسرائيل وتذكر معي الكلام موجه ابتداء ليهود المدينة الكلام موجه ابتداء ليهود المدينة ولمن جاء بعدهم. الذين يدعون حقا ابديا. وشرعية لهم - 00:21:39
فيما هم عليه هذه الاية تأتي لتذكرهم. فتقول لهم ان هذا الميثاق او ان الكتاب الذي تنتسبون اليه ويعطيكم صبغة قدسية زعمتم اخذ عليكم فيه الله جل في علاه. ميثاقا بالا تقتلوا انفسكم - 00:22:02
ولا تخرجوا انفسكم من دياركم. ولا يظاهر بعضكم على بعض وان تقوموا بفداء الاسرى. هذه الحقوق الاربعة من العهود والمواثيق التي نزلت بها التوراة يحرم ان يقتل بعضكم بعضا. وان يخرج بعضكم بعضا. وان يظاهر بعضكم على بعض. وان تترك - 00:22:24
وكل اسير بنافدة ثم ماذا ايها الاحبة في الله ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم هذه الاية ايها الاحبة في الله تتكلم عن ماذا هذه الاية تسافر بقلوبنا الى مشهد مؤلم من مشاهد يثرب قبل المدينة. قبل ان تصبح المدينة - 00:22:56
اليهود في المدينة كانوا ثلاثة قبائل بنو قينقاع وبنو النضير وبنو قريظة وهؤلاء اليهود كانوا يعيشون مع الاوس والخزرج. القبيلتان اللتان تسكنان المدينة وفي غامر الزمان يا كرام قبل البعثة وقبل هجرة النبي صلوات ربي وسلامه عليه بما يزيد في قول ابن عباس - 00:23:24
وغيره على مئة وعشرين وقيل عشرين وقيل مئة وسنتين عاما هذا الكلام الذي ساقوله الان. وقعت خصومة عظيمة ومقتلة كبيرة وحرب دارت رحاها سنوات طوال بين الاوس والخزرج وكانت القبائل اليهودية التي تسكن المدينة قد تحالفت - 00:24:04
مع الاوس وبعضها مع الخزرج قسمت هذه القبائل الى قسمين. قسم مع الاوس وقسم مع الخزرج ويذكر يا كرام عن سبب هذه الحرب التي افنت رجالا وسادات من سادات الاوس والخزرج - 00:24:41
يذكر ان رجلا قام في سوق من اسواق يثرب فقال من سيد اهل يثرب؟ وكان مع هذا الرجل فرسا وشيئا من اللباس الحسن ارسله شخص قالوا اذهب الى هذا السوق ونادي من سيد اهل يثرب؟ فالذي يذكره الناس - 00:25:07
هذه هذا الفرس وهذا اللباس قام هذا الرجل في السوق ونادى فقام رجل ايها الاحبة في الله من الخزرج او حليف للخزرج وليس منهم نسبا وقال ان سيد يثرب هو مالك ابن عجلان - 00:25:38
مالك ابن عجلان فدفع هذا الرجل الفرس اليه وفي الحاضرين في السوق رجل اسمه سمير. ما اعجبته مقالة هذا الحليف. وهو من الاوس وما اقر بهذا. كيف تقول ان مالك بن عجلان هو سيد اهل المدينة او سيد يثرب - 00:26:01
والنفس نفس العرب قبل الاسلام ولا تزال في الاسلام. تميل الى حب الرياسة والزعامة كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام لا يتركونها الى يوم القيامة. الفخر بالاحساب والطعن بالانزل قام رجل - 00:26:31
الذي اسمه ايها الاحبة في الله. سمير فترصد لهذا الحليف. الذي قال ان ما لك بن عجلان هو السيد ترصد له في الطريق فقتله فلما بلغ الخبر الى ما لك بن عجلان ثارت ثائرته وكان سيدا في قومه صلبا شجاعا - 00:26:55

فارسل الى جيرانه الاوس يطالب بدم هذا المقتول فعرض القاتل وقومه عليه نصف الدية. نصف دية رجل وكان العرف السائد عند العرب في جاهليتها ان حليف القوم الذي ليس منهم نسبا ديته - 00:27:22
ديت غيره فابى ما لك الا ان يأخذ دية رجل كاملا. والا فالحرب الحرب تمسك كل فريق برأيه وبدأت المعركة وبدأت الايام ايام تسم ودارت رحى الحرب سنوات طوال بعضهم يقول مئة وعشرين سنة - 00:27:51
بدأت بيوم سمير وانتهت بيوم بعاث. ويوم بعاث من اشهر تلك الايام في هذا اليوم ايها الاحبة في الله اجتمع الاوس والخزرج في منطقة اسمها بعاذ في بني قريظة. واليهود يخوضون المعركة - 00:28:19
ما علاقتهم بالاية؟ سارجع اليها في هذا اليوم ايها الاحبة في الله كانت الغلبة في اول النهار للخزرج حتى فر الاوس من افضل المعركة. فقام رجل منهم اسمه خبير. ابنه اسيد بن حضير صحابي جليل. حضير هذا ماذا صنع يا اخوان - 00:28:39
قام امام قومه وقد بدأوا يغادرون ارض المعركة فقطع عرقا في قدمه. هذا العرق اذا قطع ينزف الانسان حتى يموت كناية عن ماذا؟ انني لا افر. انا لا اغادر ارض المعركة - 00:29:10
قطع هذا العرق وبدأ يتصبب دما فلما رآه قومه عادوا الى ارض المعركة ثباتا عجيبا فتقاتلوا قتالا شديدا حتى يقال ايها الاحبة في الله لم يبق احد احد من السادات الا وقد قتل - 00:29:32
وكانت الغلبة للاوس في اخر النهار. لذلك الاوس والخزرج كلاهما يفتخر بيوم المعاذ في اول النهار الخزرج وفي اخره للاوس مات هذا الرجل سيد خضير ومات غيره ايها الاحبة في الله من ساداته ولم يبق الا رجل ما خاض في هذه المعركة - 00:29:56
وهذا الرجل موقفه يجيبك عن سؤال مشهور جدا وهو عبد الله ابن ابي ابن سلول. برزت شخصيته في ذلك المشهد. هذا رجل كان فيه شيء من العقل. ابى ان يخوض فلما وقع ما وقع واثنى بعضهم بعضا - 00:30:20
ولم يبقى احد من السادات وكان هذا من ساداتهم. ما اشترك في ارض المعركة اجتمع اليه اهل يثرب فقالوا هذا هذا هو السيد. هذا اقل واحد وهو السيد. فبدأت مراسم تنصيبه ثم ادخل الله - 00:30:42
جل في علاه على اهل المدينة الاسلام فهاجر النبي عليه الصلاة والسلام بعد ان بايعه الانصار لذا حمل عبد الله ابن ابي في قلبه ماذا يا كرام النفاق. لم؟ لماذا نافق عبدالله بن ابي بن سلول؟ لان محمدا صلوات ربي وسلامه عليه في نظره - 00:31:00
اخذ منه الزعامة والرياسة نعود الى قصتنا يا كرام الله جل في علاه اخذ على بني اسرائيل العهد والميثاق الا يقتل بعضهم بعضا. فكان اليهود يشتركون في القتال فيقتل بعضهم بعضا - 00:31:25
ويخرب بعضهم دور بعض ثم ماذا؟ ولك ان تتعجب معي تناقض اليهود القديم الجديد. ثم بعد ان تهدأ المعركة ويسكن يجتمعون ويشتركون في فكاك الاسرى وفدائهم وان يأتوكم اسارى تفادوهم وهو محرم عليكم اخراجه. افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض - 00:31:44
هذي عقدة اليهود. يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض. يدعون حقا في الاقصى ويكفرون بمحمد صلوات ربي وسلامه عليه الذي بشر به كتابهم لذلك ايها الاحبة في الله الذي يقرأ تاريخ اليهود المظلم من القرآن ومن السنة ومن كلام السلف - 00:32:16
تشخيص المشهد اليهودي المعاصر. لذلك انظروا الى هذه الاية العظيمة كيف تقيم عليهم تقول لهم كما يقول مجاهد تقتلون يقتل احدكم احدكم اخاه بيده ويفديه بيده كيف؟ يقتل بعضكم بعضا بيده - 00:32:41
ويفدي بعضكم بعضا بيده. اذا وجده في ارض المعركة قتله بيده. وبعد وان وجده حيا بعد المعركة فداه بيده هذا التناقض الذي تتكلم عنه هذه الاية كانوا يتعاونون في فكاك الاسرى وفدائهم. فجاء القرآن ليقول لهم ايمانكم بفداء الاسرى وتطبيقهم له - 00:33:09
اين كان ايمانكم حينما قتل بعضكم بعضا واخرج بعضكم من بعض او اخرج بعضكم بعضا من ديارهم. لذلك ايها الاحبة في الله تذكرون وقفتنا مع تناقض اليهود والانتقائية في التعامل مع الاوامر الشرعية - 00:33:39
لذلك اقول ان كل واحد منا ان تعامل مع نصوص الشرع من قرآن وسنة بانتقائية ففيه شبه من اليهود. افتؤمنون هذا الكتاب تكفرون ببعض الذي امرك بترك الربا هو الذي امرك باقامة الصلاة - 00:34:05

الذي امرك بتحكيم شرعه في الزواج والطلاق هو الذي امرك بتحكيم شرعه في القتل والزنا وغيرها من الحدود هذا الانتقاء منهج اليهود. من سالف الزمان ايها الاحبة في الله فاذا اعجبه شيء اخذه - 00:34:35
تأمل حالك يا مسلم مع نصوص الشرع العظيم. النصوص التي توافق ما انت عليه من صفات وعادات وطبائع وميول ورغائب تطبقها. والصفات التي تتعارض مع ما تحبه من رغبات وحاجات وميول تكفر بها. لذلك ايها الاحبة في الله الله - 00:34:57
جل في علاه امرنا ان ندخل في السلم كافة. وان نطبق اوامر الله جل في علاه دون انتقائية. دون ذاك المرأة المسلمة المرأة المسلمة التي تصلي ثم لا تلبس اللباس الشرعي تعاملت مع نصوص الشرع بانتقائية - 00:35:30
المسلم الذي يتصدق ويفعل ما حرمه الله تعامل مع نصوص الشرع بانتقائية. وهكذا ايها الاحبة في الله الواجب الشرعي علينا ان نطبق كلها ما استطعنا الى ذلك سبيلا. اذا كنا فعلا قادرين ولا يحول بينك وبين تطبيق شرع الله الا عدم الاستطاعة - 00:35:53
وعدم القدرة اما ان تكون كاليهود يقتل ويحرق الدور ويخرب البنيان ثم ماذا؟ ثم يفدي الاسرى الله المستعان. لذلك تأملوا في تاريخ الاسلام في تاريخ الاسلام العظيم يا كرام كل من انحرف عن منهج اهل السنة والجماعة. اعمل النص الشرعي في - 00:36:16
مكان وعطله في مكان. تأملوا في تاريخ الخوارج. الخوارج الذين خرجوا على علي على علي رضي الله تعالى عنه. كانوا يستدلون بالقرآن. الذي امرهم باتباع النبي عليه الصلاة والسلام ومع هذا - 00:36:44
امنوا بالايات التي توافق هواهم طبقوا النصوص التي تتفق مع الشهوة الخفية التي في قلبك اذا كنت تحب هذه الفتوى وتأمل هذا العمل لشهوة خفية في قلبك ففيك يهودية. فيك يهودي - 00:37:04
اما اذا كان النص حاكم عليك في كل شيء فالحمد فالحمد لله رب العالمين. لذلك ايها الاحبة في الله يحتاج الواحد منا ان يراجع يراجع نفسه مع اوامر الله جل في علاه ومع النواهي. الله نهاك عن الكذب - 00:37:24
نهاك عن الغيبة. ونهاك عن اكل المال المحرم. ونهاك عن الزنا. ونهاك عن اشياء كثيرة. فماذا تفعل او ماذا تترك؟ وماذا لا تترك؟ ما الذي تفعله؟ وما الذي لا تفعله من هذه النواهي - 00:37:44
اذا كان عندك انتقائية فاحسن الله عزاك. يقال لك افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض. لذلك ايها الاحبة في الله بنو اسرائيل لما فعلوا ما فعلوا استحق الواحد منهم عذاب الله جل في علاه - 00:38:01
ومقتل لذلك كتب الله عليهم الخزي في هذه الحياة الدنيا. فمنهم كبني قريظة من سبي وقتل. ومنهم من من حكم عليهم بالجلاء كما هو معلوم. وسيأتي تفصيله باذن الله جل في علاه. حينما نصل الى سورة ال عمران. لذلك - 00:38:21
ايها الاحبة في الله لا نريد ان نقرأ هذه الايات وان نقف هذه الوقفات ان نتأمل تلكم التأملات لمجرد المتعة والاستمتاع والاناث. لا. اريدك ان او اريد من نفسي ومنك - 00:38:41
ان تغير سورة البقرة في سلوكك. في تعاملك مع اوامر الله جل في علاه ونصوص الشرع الوقفة الثانية او الثالثة ايها الاحبة في الله مع يوم بعاث هذا اليوم صار يوما معظما عند - 00:39:01
اهل المدينة. كيوم المهرجان ويوم النيوز. فجاء الاسلام العظيم وهاجر النبي عليه الصلاة والسلام الى المدينة. فوجدهم يحتفلون بهذه الايام. وتأمل يحتفلون بايام من اختيارهم. هم. فقال النبي عليه الصلاة والسلام كما في حديث ابي واقب الليثي - 00:39:21
في صحيح مسلم لما وجدهم يلعبون في يوم المهرجان ويوم النيروز فسأل قالوا هما يومان يعني كنا نعظمهما في الجاهلية قال قد ابدلكم الله خيرا منهما. الفطر والاضحى لذلك يا مسلم - 00:39:50
اعيادنا من اختيار الله. واعياد غيرنا من اختيار انفسهم. كل عيد ما اختاره الله فليس عيدا شرعيا. كل يوم ما اختاره الله لك ان تعظمه وان تتقرب الى الله فيه. وان يكون له المكانة والشأن العظيم. فاعلم ان ذلك - 00:40:07
من اختيارك لا من اختيار الله جل في علاه للحديث بقية بعد الاذان والحمد لله رب العالمين. الحمد لله حق الصلاة والسلام على نبيه وعبده. وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه واقتفى اثره واتبع سنته - 00:40:37
يوم يبعثون. وبعد احبتي في الله كان حديثنا وكانت وقفتنا مع يوم بعاث وهو اليوم الذي كانت تعظمه الانصار اعني الاوس والخزرج

قبل الاسلام. ثم جاء الاسلام العظيم ليهدم كل تعظيم - 00:40:57
لكل زمان وكل مكان ما عظمه الله جل في علاه. وما عظمه رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. لذلك يا مسلم اقول معيدا ما قلته قبيل الاذان. ان اعيادنا وايامنا من اختيار الله لنا - 00:41:17
فكل عيد وكل يوم ما اختاره الله فليس من اعيادنا ولا من ايامنا ايا كان هذا اليوم وايا كان هذا العيد. وعجبك لا ينتهي من اقوام ابتدعوا اياما واعيادا ما انزل الله بها من سلطان او اتبعوا في تلكم الايام - 00:41:40
وفي تلكم الاعياد غير المسلمين وهم في ذلك ايها الاحبة في الله يزعمون التقرب الى الله جل في علاه. وفي مثل هذه الليلة على وجه التحديد والخصوص ترى كثيرا من الناس من يرفع شعار تعظيم النبي عليه الصلاة والسلام ومحبته والتقرب منه - 00:42:08
جاء ذكره حتى صار النبي صلى عليه الله وسلم. بل اقولها بكل اسف وحزن ومرارة صار الاسلام مختزلا في المولد النبوي. انت مقصر طوال العام ثم في المولد تحتفل برقص وغناء وطعام وشراب ثم ينتهي كل شيء - 00:42:36
هذا المولد من اختيار الله لنا؟ هل جاء ذكره في الكتاب؟ لا. هل جاء ذكره في سنة النبي عليه الصلاة والسلام لا. هل جاء ذكره في كلام الصحابة؟ لا. هل جاء ذكره في كلام التابعين؟ لا. هل جاء ذكره في كلام اتباع التابعين - 00:43:06
لا هل ذكره الائمة الاربعة؟ لا من اين جاء من الذي احدثه؟ من الذي جعله اليوم على مفارقه؟ يختبر اهل السنة عليها. ويمتحن هل تعلم يا مسلم ان اول من ذكر المولد هم الدولة العبيدية الرافضية - 00:43:26
تحزن والله يا كرام حينما تعلم ان الذي يدخل على الاسلام هذه البدع والمحدثات ويشوش هم اذناب ابو اليهود في كل زمان ومكان لان اليهودي المتربع على ثرى فلسطين لما يراك ترقص في جرش وترقص في المسجد - 00:43:53
تغني في جرش وتغني في المسجد. لما يرى غاية استقامتك غاية استقامتك وعبوديتك ان تحتفل بالمولد كغير المسلمين. في ميلادهم المزعوم واين سنة محمد عليه الصلاة والسلام فينا؟ واين تطبيقنا لما جاء به من الاسلام؟ من التوحيد - 00:44:16
الصلاة من الزكاة من حسن الجوار من الاخلاق الحسنة من تحريم الزنا وتحريم الخمر واقامة الحدود على فاعلي هذه الاشياء اين هذا؟ اين هذا في واقعنا اليوم؟ لا يذكر لم؟ لان الغرب الكافر يريد منك ان تتعلق بهذه الاوهام - 00:44:41
والخرافات هل تعلم يا مسلم ان اليهود في المدينة لما جاء النبي عليه الصلاة والسلام وعلى صوت الاسلام فتناسى الانصار تلك الاحقاد والاضغان ويوم بعاث ويوم سمير وغيرها. كما قال الله وكنتم على شفا حفرة من النار - 00:45:01
فانقذكم منها هل تعلم ان اليهود ماذا كانوا يفعلون؟ كانوا يستأجرون. تخيل! يستأجرون بعض الناس ليقف في بعض المشاهد في بعض الاسواق بعض الاماكن التي يجتمع فيها الانصار من اوس وخزرج - 00:45:21
ينشد يعني يتكلم يذكر بعض الاشعار التي قيلت في ذلك اليوم. حتى ماذا؟ حتى تثور وتتحرك دماء الجاهلية في عروق الصحابة فيقتتل ويقتل المسلم المسلم لكن هذا لم يكن ولله الحمد - 00:45:41
لكن كانوا يفعلون ذلك. لذلك ايها الحبيب ان المستفيد الاول والاكبر من كل ما ترونه اعداء الامة فان قلت لي والله انكم تبالغون فاني فانني اقول لك اين هذه الجهود الجبارة؟ والاموال المرصودة - 00:46:01
والاحتفالات المزعومة والرعاية الكبيرة الى نشر سنة محمد صلوات ربي وسلام عليه. في المساجد في الدور في المدارس في الاماكن العامة والخاصة. بل اين سنته؟ بل اين شرعه؟ بل اين دينه؟ الذي صار معطلا في زماننا والله المستعان - 00:46:22
اذا لا تستغرب كما ذكرت وساذكر في كل عام ان شاء الله ان ترعى بعض الاحتفالات من بعض السفارات التي تثمل كل ليلة على دماء المسلمين هذي الاحتفالات افيون. تنويم مغناطيسي يا اخوان. خلي المسلم يرقص ويغني ويحتفل ويرى نفسه ماذا - 00:46:43
انه قدم للاسلام ما لم يقدمه ابو بكر. وانه قدم واحب النبي عليه الصلاة والسلام محبة فاقت محبة ابي بكر وقد اسند ابو يعلى وغيره كابن ابي شبة او عمر ابن شبة بسند صحيح لما جيء بابي قحافة - 00:47:06
لحيته كأنها ثغامة بيضاء. جيء به يسلم. جيء به ليدخل الاسلام. فبايع النبي صلوات ربي وسلامه عليه يده في يد محمد صلوات ربي وسلامه عليه فقال النبي صلى عليه الله وسلم لابي بكر غفر الله لك يا ابا بكر. هلا اقررت الشيخ - 00:47:26

واتيناه يعني ابقيته جالس ونحن نأتيه فقال ابو بكر وقد بكى بكى ابو بكر فقال ابو بكر يا كرام الله يا رسول الله. لوددت انها يد عمك. هذي اليد التي تبايع الان - 00:47:46

يد ابي قحافة والد ابي بكر. يقول ابو بكر وددت انها يد عمك. وان الله اقر عينك باسلامه هذي المحبة يا اخواني لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين. لذلك ايها الحبيب ان كنت مقبلا على السنة - 00:48:06

للسنة تحيي ذكر النبي صلوات ربي وسلامه عليه في مأكلك. ومشربك في بيعك وشرائك في اخذك واعطائك في كل شيء من شؤون حياتك فانت والله في كل ليلة تحتفل وفي كل فعل تفعله تعظم نبيك صلوات ربي والسلام عليه. ولا تحزن انك لا تفعل كصنيع اولئك القوم - 00:48:32

الذين لا يعرفون نبيهم صلوات ربي وسلام عليه الا في يوم واحد. ويا ليتهم في هذا اليوم يفعلون شيئا من السنة. بل بدع ومحدثات اسأل الله جل في علاه ان يجيرنا وان يعيذنا واياكم منه. لذلك هذه الوقفة ايها الاحبة في الله عقيدة - 00:49:02

يجب ان تتربى عليها. كل عيد ما اختاره لك الله كل يوم يوم الميلاد يوم الاسراء يوم الهجرة رأس السنة ما اختاره الله. ما جعل شرعا ودينا ما جعل معظما في شرعنا - 00:49:22

فتعظيمه ليس من دين الله في شيء. تعظيمه ليس من دين الله في شيء. وان وان شككت في ذلك فارجع الى القرون الاولى. والى الاجيال المفضلة بالخيرية. الذين قال عنهم النبي عليه الصلاة - 00:49:43

خير الناس قرني. ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. هل عظموا هذه الاشياء؟ هل فرحوا بها هل رفعوا لواء الاحتفالات بهذه المواسم؟ لا. فانت احد رجلين. اما ان تقول انا احب النبي عليه الصلاة والسلام - 00:50:03

واعرف قدره معرفة ما عرفها ابو بكر ولا عمر ولا عثمان ولا علي رضي الله تعالى عن الجميع. ولا غيرهم من سلف هذه الامة. واما ان تقر وتعترف بانك شيئا ما صنعوه. فاحدثت امرا لا يحبه الله ولا رسوله صلوات ربي - 00:50:23

والسلام عليكم. لذلك ايها الحبيب ان اردت معيارا ومقياسا للمحبة الصادقة فاعرض احفظ نفسك على سنة النبي صلوات ربي والسلام عليه. اقبالا او ادبارا. تباعا فداء واهتداء. فان كنت كذلك فالحمد لله. وان لم تكن كذلك فبادر. وغير واقبل على عليه - 00:50:50

فان من يشرب من سنته في الدنيا يشرب من حوضه يوم القيامة. جعلنا الله واياكم ممن يرد عليه الحوض انه ولي ذلك والقادر عليه الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:51:20